عدد ٤١ | الجمعة | [السنة الاولى]

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
سنوية في بغداد : خمسة عشر قرشاً
وفي الخارج : ثلاثون ،
في ايران : خمسون ،
وخليج فارس : ١٠ روبيات
في النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان قرشان
واذا تكررت قرش واحد
والقيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل
١٣٢٧
SEDA. BABEL
1909

المراسلات
لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها الصادق
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « صدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الواردة على صدى بابل لا حق لمراسلها باسترداده والمطالبة بها

{ [illegible] }
{ [illegible] }

في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨ (صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا) وفي ١٤ مايس سنة ١٣٢٦

(اهالي العراقيين)

﴿ عرض على انظار دولة والينا الناظم ﴾

بالتفت الى لا اوسع في الامال على ما وردت في العدد ... ولا عرضت لي جملة في جريدة الرقيب الغراء الآتية ... (ان صاحب الرقيب زار عطوفة والي البصرة ... تطلف لك وجرى بينهما حديث قال الرقيب ... قد من الامنية المعروفة في البصرة لمبادة خاصة لا يكون ... شيئاً وذلك الآن الا ان انتظام الفيلق الحقق ... الوصول قريباً لابد وان يظهر سطوة الحكومة فتظهر ... الحكومة بمعونه ... لاظهور الشمس لا يخفى له ...)

فما قاله عطوفة والي البصرة وتفسيره الصريح هو ... مهدد في البصرة وان الامل باعادته متوقف على ... قبالي منتظم يحفظ زمام البلاد من عبث العابثين وهو ... لا تعامل فيه عطوفته لانه هو الحاكم الواقف على ... الآن واما لنا من رأي آخر نذكره وأسأ الى انظار ... والينا الناظم بصفته مصلح العراق الذي ... يحكم البلاد عسكرياً الى قوة الجنود الظافرة العثمانية ... في الجزيرة السياسية لانه يكلفها المصاريف الباهظة ... الذي فيه لا اعتقاد وجود فسحة الوقت من قبل ... الاهالي القاطنين في ولاية البصرة تميل الى محاربة ... والقبائل سلاحها لسيمة او يأتي خطير وغاية ما ... القبائل العربية القاطنة في اطراف ولاية البصرة ... من اطراف ولاية بغداد كانت معرضة الى مظالم ... السابقين في عهد الاستبداد ولذلك كانت ترضى ... الاموال وتقابل الآخرين بالعصيان هو شامت ... الدستورية ان تحسن السياسة مع هؤلاء العربان ... تحسين معاملتها اتقتها الى نفوسهم ان اوقفت ... ولا شرت الاهالي بسيادة الامان في ربوع ... جميع هل الناس على اصلاح احوالهم المعيشية

وجهة نظرهم الى تكون المطامع لا كثرهم من ركوب الناصب على ان حوالي البصرة وعدداً امارات داخلة في منطقة نفوذ دولتنا العلية ومنها الكابية كالكويت مع تجنبها مصالح مؤالفة فرأسه هذه الامارات من مشاكلها وتولى اهلها اسماؤها الينا مما يدخل تحت دائرة حسن السياسة ورجاحة الرأي وفي هذا اشارت جريدة المقتبس الغراء التي تصدر في دمشق الشام في العدد ٣٩٥ الصادر في ٢٩ ربيع الثاني من هذا العام فتحدثت عن مكاتبها في البصرة الخاصة تتعلق بالحرب القائمة بين سعدون وابن صباح وابن سعود والمشتبهين حولها (والمقاطعة الولاية اي البصرة ان تضع حداً للدعة ثم تذهب فيها البلاد من بني الانسان) واما المقتبس لو استعت اليه الحكومة لا يخسر الا باحد امرين اما ان تسوق حكومة البصرة قوة من الفيالق الثلاثة لتنظيمه في هذه الحرب او ان يستعمل عطوفة الوالي نفوذه الشخصي الذي كسبه بولادة الشيخ مبارك الصباح له الاول فلا تستطيع ان تبه لا لان دولتنا تعجز عن التغلب على هؤلاء الامراء حاشا لا يقول احدنا ذلك بل لان هذا التغلب بعد التعب في الحصول عليه والعراق التمادي التركية واعاق الاموال الدائمة لا يعود على الدولة باكثر ما تستفيده لو هي عطفت على هؤلاء الامراء عطف الام على البنين واستمالتهم اليها التي هي احسن حيث ان الشدة التي استعملتها الحكومة في الماضي لم تسفر عن اكثر من اساءة ظنون امراء العرب بنواياها وانتهاء ثقتهم بها وما هو من سياسة رشيدة اكثر من سياسة تطلب بك الذي مد يده مصافح هؤلاء الامراء او بعضهم وسار على خطة تتبع تحسين معاملته لهم ان يستخدم بعضهم لحماية بعض ويستخدمهم لحفظ الامان في ولايته من غير ان يكلف الدولة شيئاً في قوى عنه من المتاعب والمصاريف مع انه اول متبع لهذه السياسة بعد الدستور ولعل عطوفته قدرك ذلك لدولة ناظمنا العظيم

نحن اذا شعرنا انكم تستعملون الغضب من حيث ...

عطوفته الذي اشرنا اليه فهل يأتي فيها بعبرة سياسية السابقين الذي اجرأها هنا ما في معرفة من ثم عطوفته لان الامة اذا عرفت حقائق مجاري الاحوال تمكن عقلاء من امداد حكومتها بالرأي والقوة معاً ولا سيما في اهم امر يتوخونه وهو حفظ الامان في ربوعهم وسلامة بلادهم على ان المسألة لا تقف عند حد ضياع الامان فقد قرأنا في الرقيب ايضاً في الحديث المذكور انه سأل عطوفته عن تصورات والينا الناظم فاجابه بجملة لا يمكن ان تؤول الى شيء من التهديد حيث قال (ان حضرة ناظم باشا من اعظم رجال العسكرية العثمانية وهو الرجل العظيم الوحيد الذي لا يبالي ولا يتوقف عن مقابلة اي قوة تريد ... امامه حال كون اهالي العراق يعلمون ليس فقط لا يريدون الوقوف بوجه الناظم بل يتشبثون بالحكم في جميع اطراف العراق بالظروف الحالية مطمئنين واحسن ما يستقبلون به حضرة الناظم الى قوته وعلو افكاره اخلاص الاهالي وحسن نيتهم فيمكنكم منذ الآن ان تنظروا المستقبل الوضاح ونحن نقول لعطوفته ان الاهالي جميعاً مستعدون كل الاستعداد لبيان اخلاصهم وامداد معاونتهم لدولة ناظمهم المحبوب من غير طلب منهم ذلك في اي زمان كان واي وجه كان ولا بعد ما يشير له قوادة الثانية على ان كل هذا الحديث لا يماس الخواطر العثمانية ما فيه سؤال وجواب هاك نصهما بالحرف

سؤال اسمع ان لبعض الحكومات الاجنبية بعض آمال خاصة في العراق فهل يساعدكم الوقت ان تخبرونا عن ذلك بشيء يرجح تصورنا فمنه ما ذكرنا ذلك اعترت الوهن اليه (اي الوالي) وحدة لم يستطع اخفاءها وتمام عن امساك ذلك ثم اجابنا بعد تردد طويل

الجواب لا اعلم شيئاً من هذا القبيل ولي امل ان لا شيء من ذلك فقط وافهمنا من طرز حديثه انه يريد قطع البحث

نقول هنا ان سؤال الرقيب وجواب عطوفة الوالي

البصرة وفي عرضهما على انظار ناظمنا المحبوب مايبلغنا الى ساحل الامان انشاء الله تعالى

حاشية: بعد كتابة ماتقدم وقفنا على نبأ عهد الدولة ناظمنا المحبوب يميل الى ملاينة امراء العرب والاعتماد عليهم في تعميم الامان في العراق وخلاصة ماسمعناه عن دولته استدعى الى بغداد احد امراء العرب وطلب منه ان يقمع رؤساء عشائره بكف كل اذى وعدوان ويتكفل بذلك كما يتكفل امامه بجمع الاموال الاميرية وان الحكومة لقاء ذلك لاترسل عليهم جنداً وتحسن معاملتهم فتكفل هذا الامير بالامر وقال مخبرنا ان دولة الناظم حسن الية بامراء العرب واخلاصهم للدولة العثمانية وانه شديد الرغبة في ملاطفتهم ومعاملتهم المعاملة الحسنة المقتضية الى دعم الوحدة العثمانية فهتف طرباً لهذه البشرى التي هي من اعظم امانى العراقيين ودعوت لواليا الناظم الحازم البعيد النظر في ادارة البلاد وشفاقه لاستعادة مجدها واعلاء راية آل عثمان سبحانه على كل شيء قدير

عثمانى

§§§

(خطرات صاحب العمران)

ارسل لنا حضرة رصيفنا الفاضل الاديب والكاتب النحرير العثماني في خدمة الوحدة العثمانية هذه الخطرات فاثبتناها مع الشكر لحضرته وتمنى ان لايضن علينا بامثالها وهي :

(خطرة جيدة)

علمت بان دولة الناظم الحازم الذي سيحقق على ان شاء الله اسمه مصلح العراق قد استدعى احد امراء العرب اليه وطلب منه ان يقمع الشيوخ الخاضعين له بسلطة الدولة وان يتعهد بجمع الاموال الاميرية وان الحكومة لاترسل له جنوداً وعساكر ان هو تعهد بذلك فهتفت لهذه الخطرة الجيدة التي ستكون انشاء الله تمهيداً لمداراة جميع امراء العرب بالسياسة الحسنة لاتصرف الاموال واهلاك الرجال وقلت حبذا الناظم لوتحققت فيه هذه الآمال .

(كلمة عجوز)

حضرة الفاضل صاحب جريدة صدى بابل الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فبينما انا في غرفتي واذا بامرأة عجوز تحمل العدد ١١٨ من جريدة الرقيب الغراء داخلة على وعند ان سلمت قالت اقرأ واعطتني العدد المذكور فوجدت فيه نبذة منقولة عن جريدة الاكسبريس مودّاها ان في مجلس بلدية لندن ثلاث اعضاء من النساء لاهن ثمان جلسات مدة خمس عشرة ساعة من الليل للبحث في امر هام كان يشتغل به المجلس وان جرائد الكلترة امتدحت بهن وقد ذيل الرقيب الخبر بقول الشاعر

فلو كان النساء كمن ذكرنا

لفضلت النساء على الرجال

ثم عقب عليه بقوله اي والله والف مرة والله فلما قرأت هذا مدت الى العجوز وكانت علامات الغضب ظاهرة على وجهها وقلت مهلا تريدين من اراك في هذا الخبر قالت

انت من اصحاب الجرائد المصرية على ماقيل لي فهل نساء بلادكم كالانكليزيات يشتغلن اشغال الرجال قلت قد جاءت بعضهن بذلك ولكنهن لم يدخلن الحكومة بعد سوى واحدة من بنات الافرنج درست الحقوق وطلبت شهادة المحاماة فرفض طلبها

قالت بالله عليك قل لي الاتصلح النساء الجلوس في المجلس الذي من يسهر على اولادهن فقلت لها ليس لهن اولاد . فتبسمت بعد الغضب وقالت ياهذا قل لرقيب وامثاله ان النساء لهن اعمال مقدسة في بيوتهن اذا تركنها وشاركن الرجال في اعمالهم هلكت الهيأة الاجتماعية .

قلت للعجوز ولكن اوربا التي ترى نساءها يزاحمن الرجال على الاعمال مازالت بتقدم وارتقاء وينسبون ذلك الى علم المرأة فزدادت العجوز ضحكا وقالت انا اسمع عن اوربا مايقول من الارتقاء المالي ولكن اسمع ان الفساد عام بينهم حتى الفوه فما عادوا يستنكرونه وهم يشكون اليوم من قلة النسل وفقدان الآداب فاذا كان هذا يوافق الشرق واهله فليتخذوه مثالا والا فليدعونا نحن معاشر النساء نربي اطفالنا ونتولى ترتيب بيوتنا وخدمة ازواجنا وليؤهلونا الى اتقان ذلك بالعلم الذي يصلح له قالت هذا وتركتني ومضت قبل ان افهمها ان حضرة رصيفي الفاضل صاحب الرقيب ماأراد بنشر مثله تلك استحسان دخول النساء في اعمال الرجال بل تنشيط اعضاء المجلس البلدي على مزاولة ماامامه من الاعمال بسهر الليالي الطوال

﴿ الماء ورسم السقا ﴾

من المعلوم ان الدستور يصون حقوق الامة واموالها بحيث لا يعبث بها عابث كائن من كان ومن جملة مايصونه هو الضرائب بحيث لاتضرب على الرعايا الاباقرار مجلس المبعوثان الذي لا يقرر على ضريبة ماقبل ان تظهر فوائد حصها للامة وعدم اضرارها بها ولذلك بعد اعلان الدستور الغيت ضرائب محلية عديدة من ولايات شتى كانت ضربت وقتياً لاسباب طارئة ثم زالت الاسباب ولم تلغ

ومن جملة الضرائب في بغداد ضريبة الماء على النحاس وهذه الضريبة احدثها داود باشا وظلت تجبى الى الآن مع عدم وجود مثلها في بقية الولايات العثمانية وعدم مصادقة مجلس المبعوثان عليها الا ان المحاسبين لجهلهم عمالهم وما عليهم ظلوا يجمعونها حتى الآن ولم يراجعوا مجلس المبعوثان بشأنها بعد اعلان الدستور كما ان مبعوثينا هداهم الله لم يفكروا بامر هذه الضريبة الغير المشروعة عن ان الناظم الحازم الذي جاءنا بعواطف ابوية لصيانة حقوقنا واصلاح ما اختل من شؤوننا

اين مروءته الآن ليبادر من حينه لالغاء هذا الرسم

فيرهن بذلك على ميله الاسمى للمحافظة على حقوق ... وان لم تطالب حتى ذلك فحق علينا ان نشكر مروته ... الله ان يطيل في ايامه جنا

— العسكرية —

جاء في انباء الاستانة العلية ان الفرقة التي فيها ... الامير جمال الدين افندي نائب الجلالة ... الخليفة الدستوري امير المؤمنين قد تقرر نقلها ... فرأى اولياء الامور ان ينقل سموه الى فرقة اخرى ... الاستانة فرفض وقال ان العسكري يجب ان ... وكان لجواب سموه احسن وقع في النفوس ... الجواب عرض الامر على جلالة الخليفة فاقر عليه ... الارتياح واعلن ان سفر نجله مع ابناء الامة ... الامة مما يوجب الفخر خلالة

والخبر تراه نحن غريباً لاننا ما عهدناه ولكن ... الممالك الدستورية بسيط مألوف وما اشرنا اليه ... تذكيراً لاولئك الذين يتهربون من الخدمة او يسعى ... للدخول فيها من اخواننا شان النصارى واليهود ... ان يفهموا بان سلطانهم وعساكر ترى في ... سلطانها الدستوري الذي رأى الفخر ... يسير ابنه مع الجنود للدفاع عن البلاد .

﴿ اللغة العربية ﴾

اعترفت طنين في عددها ٥٨٥ بوجوب ... باللغة العربية ان هم توظفوا في بلاد العرب ... ذلك باسهاب ثم اعتذرت بقولها ان ليس في ... الكافي من المأمورين الذين يحسنون هذه اللغة ... واعتراف طنين وهي الجريدة الشهيرة ... الاتحاد والترقي جميل واعتذارها احمل ... علينا غير انا نسألها ان تستعمل نفوذها ... المبعوثان بوجوب جعل تعلم اللغة العربية ... مكاتب الحكومة اولا لان العرب اوفر عدداً ... عناصر الدولة وما من مأمور الا ويقضى ... في بلادهم وثانياً لانها لغة القرآن الحكيم ... تلاوته بغير اللغة التي انزل فيها واذا ... تكون قد جاءت عملا محموداً ان شاء الله

هذا ما خطر لي من الخواطر حررته ...

والسلام في مسك الختام

عبد المسيح ...

صاحب جريدة العمران

الفتاوى

وعدنا في العدد السابق ان ننشر صورة ... المعطاة من قبل علماء السنة وعلماء الجعفرية ... تحق من يخل بالامن والسلام والراحة العمومية ... لامر الحكومة السنية لينا الى نشرها وها هي ...

وهذه صورة الفتوى من علماء ...

من الظاهر المعلوم . والمسلم لدى عموم ...

...ثمانية . لازالت مؤيدة بالتوفيقات الصمدانية .
...دول الاسلام . واكثرها مراعاة للاحكام الشرعية
...الاحكام . لم تزل سلاطينها ايدهم الله تعالى ناصرين
...ساعين في نشر العدل الى الرعايا اجمعين . لاسيما
...الاعظم . والامام الافخم . مولانا محمد رشاد خان
...الله تعالى دولته الى منتهى الزمان . فان غاية امالها ايصال
...كافة رعاياه . والسعي فيما يوجب سعادتهم الابدية
...وتحصيل رضاء مولاه . وبناء على ذلك يجب على كافة
...اهل اختلافهم والتشاجر طاقته . والانقياد الى
...والاجتناب عن نواهيه فانه قال الله تعالى في رضاه
...مقرونة بطاعة الله . ومعصيته مستوجبة لغضب
...كما نطقت بذلك الاحاديث الصحيحة والايات القرآنية
...رحمه عليه الائمة الاعلام . والفقهاء الاجلة
...ما يتعاطاه الآن كثير من الاعراب وسكان
...من النهب والغارات . وقتل الانفس وهتك
...التي هي من خصال الجاهلية . التي جاء الاسلام
...وزجرها . وتنكير فاعلها قال تعالى (انما
...الذين الخ) وفي الحديث الصحيح « لاتحاسدوا ولا
...ولاتباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا « المسلم اخو
...لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره . . بحسب
...من الشر ان يحقر اخاه المسلم . . كل المسلم على المسلم
...دمه وماله وعرضه . .

...كذا ان هذه الافعال التي شرحناها مخالفة لما جاء به
...التي مستوجبة لغضب الله على فاعلها ونكاله فهي
...توجب غضب امير المؤمنين وولي امر المسلمين
...مقاصده العلية لمنع مادة الفساد وايصال مقاصده
...الى كافة العباد وتنعيم الصادقين الرعايا فيجب علينا
...عاصون لامر الله ورسوله وولي امره يحل به من
...الاهانة اليهم بل عليه ويجب تنكيلهم وتأديبهم
...الى الهمم العلية والعزائم المصروفة لولاة
...والزواجر المديدة حضرة والي ولايتنا الجليلة حضرة
...المنصورة ناظم باشا وفقه الله تعالى وسدد اعماله
...الخير آمين فان ذوي الهمم المذكورة والمساعي
...فهو مقتدر على تأديبهم وارسال الجنود المنصورة الى
...لهم بما امتثالاً لامر الله ورسوله واجراء مقاصد
...الاعظم فحينئذ لاينفع الندم اذا زالت منهم القدم .
...الحنفية قدس الله اسرارهم الزكية بوجوب
...الساعين في الارض بالفساد من ذلك قولهم :
...قتل المكابر بالظلم « اي الآخذ اموال الناس علانية
...القافلة والسير كالطائفة من الاعراب وغيرهم
...النهب والغارات وتسميتهم ذلك غزوا وهو ليس من
...في شيء بل انما هو فعل سبات الشريعة تحريمه
...كل فاعله في ادنى المختار من الجنى . انه يقتل
...ذلك . . والبغي الناجي يقتل كل مؤذ . فيما نحن
...بما جاءت به الشريعة الغراء في احكام هؤلاء
...الخاطئين في اعمالهم وافعالهم مرضاة الله ورسوله
...المسلمين ومن تمادى في غيه فقد احل بنفسه البوار
...الله ورسوله وامام المسلمين فقد عصى من سكان
...ابدال النار .

...بغداد زهاوي زاده : محمد سعيد

من علماء هندستان المولوي : غلام رسول
نقيب الاشراف : السيد عبد الرحمن
مفتي زاده : السيد محمد نافع
مدرس جامع منوره خاتون : عبد الوهاب
مدرس جامع الحيدرخانه : السيد محمود شكري
مدرس الاول في حضرة الامام الاعظم : محمد سعيد
وهذه صورة الفتوى التلغرافية الواردة من علماء

النجف الاشرف

لا يخفى على اخواننا المؤمنين . انما شاع بين العشائر من غزو بعضهم بعضاً . وهجوم بعضهم على بعض والمقابلة المؤديه الى سفك الدماء . وهتك الاعراض ونهب الاموال من اعظم الكبائر المحرمة . والتبع ماتبقى بين المسلمين من عادات الجاهلية . واظهر انحاء الفساد في الارض . وقد استفاض عن النبي والائمة المعصومين . صلوات الله عليهم اجمعين . انه « اذا تقابل مسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » فيجب على كافة المسلمين التجنب عن هذه الافعال الشنيعة . المخالفة لاحكام الشريعة . والموجبة للخلود في النار . لقوله تعالى (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً) وفقكم الله تعالى لمراضيه . واعاذكم من معاصيه .

خادم الشريعة المطهرة محمد كاظم الخراساني
خادم الشريعة المطهرة عبدالله المازندراني

وهذه صورة الفتوى التلغرافية الواردة من الحلة

تجاوز العشائر والاعراب بعضهم على بعض الغزوات خصوص نهب الاموال وقتل النفوس المحرمة محرم شرعاً . ويجب منعهم على اولي الامر اولاً يدعون بالنصائح والمواعظ فاذا لم يمتثلوا يدعون بالتهديد والتخويف فاذا لم يمتثلوا ولم يرتدعوا جاز تنكيلهم وتأديبهم باي صورة يراها اولوا الامر . في ٢٧ جماد سنة ٣٢٦

حرره من مجتهدي الجعفريه محمد قزويني زاده

وهذه صورة الاستفتاء من مجتهدي كربلا وعلمائها

ماقولكم زيد علمكم في الغزوات والحربيات التي تقع بين العشائر السيارة والزراعية التي تؤدي الى قتل النفوس ونهب الاموال . هل هي من المحرمات شرعاً ؟ وهل يلزم على الحكومة تأديب وتنكيل فاعل تلك الجنايات الفضيعة ؟ ام لا . افيدونا .

﴿ الجواب الاول ﴾

نعم ذلك من المحرمات القطعية . العقلية والنقلية . ويجب على جميع من يتمكن دفعه ورفعه .

الداعي محمد حسين

(الجواب الثاني)

حرمة ذلك العمل مما دل عليه العقل والنقل . كتاباً وسنة واجماعاً . وعلى المتمكنين النهي والردع . متقربين الى الله عز وجل في ذلك . والله العالم

الداعي محمد باقر

(الجواب الثالث)

القتال المعهود والنهب المعمول بين العشائر لاشبهة في حرمته شرعاً . وكذا لاشبهة في لزوم دفعه ورفعه باي

هي احسن . على الحكومة السنية بل على كل قادر عليه والله تعالى هو الموفق انشاء الله تعالى .

سيد اسماعيل الصدر

﴿ الموعظة الحسنة ﴾

لقد اتاز حضرة رصيفنا الاديب الفاضل عبدالمسيح انطاكي بك صاحب جريدة العمران الغراء باحتياله على تنبيه الافكار متخذاً في ذلك كل الوسائط والفرص من ذلك انا وقفنا لحضرته على قصيدة استهلها بابيات غرامية ضمنها مالايخلو من حكمة وموعظة ثم تخلص منها الى ذكر بغداد وما كانت عليه وماصارت اليه ثم مال بوجهه الى الناظم مرجاه والى اهل الفضل فناداهم الى استعادة المجد والجاه ثم انصرف بعد ذلك الى حضرة الحسيب النسيب سليل البيت الطاهر سماحة السيد داود افندي القادري فهنأه بختان نجليه الكريمين السعيدين فنعم والعلم الذين اقيمت الافراح بختانهما منذ ثلاث اسابيع وهاك القصيدة بحروفها نشرها تعميماً لفوائدها واعترافاً بما اشتملت له مع الثناء على حضرة ناظمها المتفاني في خدمة العرب والاسلام والوحدة العثمانية جزاه الله قال

اترى ملامك لايبيح لاثم
ولكان قلبت عن الغرام بنادم
وكنت تعرف ماهو وا لمد ى
و علمت ان العيش عيش الهائم
بالمالي فيسن احسب جهالة
بالله انك في الملامة ظالمي
اريد ان احبا خلى القلب لما
في الدهـر في زهـد مقيم لازم
ومرائي الزوراء يجتبي القلو
ب بما تكان من العيون صوارم
نظن الحجاب من الاستم
ما في جمود كالسلام القائم
واختلى في تلك القدود المائلا
ت لم يدعن قوى لقلب الحازم
وورد وجنة سرب غزلان فلو
قسن المهاة في قلوب ضراغم
حور من الفردوس جئن لجنة ال
دنيا وبينهما جميل تلازم
افلا ترى بغداد بالاعمار وال
ازهار بين منائر ومعالم
ولقد تكفل نهر دجلة ان يكو
ن لها مدى الايام اعذب ساجم
عرفت لتطيب النفوس واصبحت
سكانها في رغد عيش ناعم
واقيمت الافراح في ارجائها
فكانها تزهو بعرس دائم
لا انك حضارة بين احبه في سما
ئهما وبانت قبلة للعالم
ووعما بها هدى الرسول وشرعه
والناس بين مقاتل ومقاوم

وتشيدت فيهـا روح العلم والـ
آداب بالشرع الشريف القائم
حتى بها حسن وكانت مظهراً
عمران في عهد لها متقادم
من يوم كان المسلمون احبة
احوالهم بين العرب والأعاجم
متكاتفين على التقدم حيثما
بقيوا الممالك على خير سلام
متضامنين على النماء حيثما
عمروا مصانعهم بخير معالم
متساوين على العدالة حيثما
دخلوا بحول الله طوع الظالم
وتقل هذا الاخلاص لقد بنوا
صرح الحضارة على اجل دعائم
لحكان روح الله اذ ذاك بهم
ليبوا وجددتهم بكل تزاحم
حتى اذا دخل الشقاق عليهم
وتفرقوا أيدي سبا بخصامهم
خابت مدارسهم وضاع فخارهم
وتعدوا ظلم في الشقاء الدائم
وتهدم الملك الذي شيدت
آباؤهم بجد القرون الهادم
وغدوا سوى افراد من اهل الذكا
ماببين ذي بطل او نائم
افراد قد سهروا على اوطانهم
متناسين الى الزمان الهادم
ماببين مأيوس يرى ان لا رجا
وموسل يوم يمضي باسم
وحميعهم بالعلو الذي قدوة
احرار في نظم هذا الناظم
وان الله في العراق حبيبه
ليعيد رونقه لحرم الحازم
وان يعيدها آل العباسي
في نسل الرق وفيه خير اكارم
فهل يجد ما لهم غير الحب
ب الانسي او الذكي الحاكم
من كل من حدى البلاد بعينه
لنسود في ظل الهلال القائم
وتقيهم تستثمروا العليا وان
نهضوا لها والله اعلى حاكم
من لا اذكرهم هذكر سادة
لمهات اهل مفاخر ومكارم
والشائلات العلياء التي ابتهجت بها
ارباع البيت منهم ومواسم
مختار وحي بوحيه بالسرت
الا التقى الاربحي الهاشمي
فليشمرون داود في الجملة
وكماله من زاهرات معالم
وهو الذي ذات ماثر نفسه
في الناس بين تشائر وتقادم
بيت الكثير لكل طالب رفده
بشائره لعب قبل حسام
وبوجه من دهره لمستحق له
ساد الزمان على الزمان الصارم
وتجد في خير البلاد كله
صوصى امر جيشهم من ثم
عيون بحسن في مصالح قومه
ويسدد قوساً وضربة لازم
وعزوم قد اتى الزمان ولكن جر
احماً فبات له بشكل مسالم
وعزوم كم خاض الحطوب مصائب
من رأيه في موجها المتلاطم
وكبير لاكبر ، جنبه
لنكته حقاً كبير عزائم
هذا الذي يجد تعرف قصده
ومراتبها بتسلسل وعظائم
مولاي حسبك ان مدحك مثلهم
في المسالة امر ولك من كاتم
وكفيلك الله ذو فحيار كاله
لولن قد قدرياً بالمحسن
فهذا محالة من مقام الاخ
ماشوق انوار الجبرة قائم
واهنأ بالحبار حكرلري فيها
لا عليهمو الاجيال علائم
واهنأ ظلاله لتبين مهمولاً
حتى تمس مبادئ وخواتم
والحاسدون عشرهم قد ارتموا
تبا لهم فسلم وتكاتم
٩٩ ٨٧ ٢٠٣ ٩٦٩
٤٤٤ ١٣١٨

(مذاكرات اللجنة العسكرية)

— نقلاً عن جريدة الاحوال —

بدأت المناقشة في القانون عمله فافتتحها اسمعيل حتى بك بخطبة موجزة اتى فيها الخراط المسيحيين في الخدمة منذ تأليف جيش الانكشارية واعرب عن ارتياحه الى منع عدم الاستثناء المسيحيين من هذه الخدمة الشريفة معتبراً هذا الاستثناء هفوة لا تغتفر

وقد وقعت هذه الخطاب من الجميع وقع الاستحسان خصوصا النواب الارمن والعرب

ثم تكلم فريق من الخطباء وفي الجملة بوشو افندي النائب الرومي الذي اشار الى مواضع في القانون اشار فيها عدم المساواة في المعاملة

قال رئيس اللجنة واين عدم المساواة وكن قد جعلنا الشقاق عنه لما دعا لهذا القانون

ثم تكلم والانكي افندي النائب البغاري فاحتج على الفقه رجال الدين وطلبة المدارس العليا و ... الاكفياء وقال ان المساواة الما والاشتراك في الدفاع عن الوطن لو قدر الا يكون الفقر وحده داعيا تحت هذا الاسم مجيبة

ان الدولة في حاجة الى المال

وسق بك (وهو واضع القانون في خطبه) على هذا

والنكي افندي — قولوا انما تحتج الى ترويج التجارة وتسديد البلاد والى دخل من الشعب .

الكاتب الارمني ولكن الجمعية المسكية لم يعدوا حاضر المدينة والحضرت بالاطلاع الى الا من ؟ الخرط في سلك الاميركي الذي فاصبح معدياً ... اهل ، ان هذه الاستثناءات ممنوع لها يجب ان يشارك كافة الوطن والوطن يجب ان يدهب رجال الدين وطلبة المدارس وكل المسكين يحرمون في التكلم شهراً وشهوراً يجب تأييد مبدأ الاتحاد وان يكون لاتحاد الاشهر الشعوب يتحولون من الخدمة . يجب لا يتم الشكن الا بجانب امن وان يخلع عن وعمل المزن حالة الفقر . ولا سبيل الى ذلك بغير الاختلاط

اعلانات

كيمعلري ماغت دن مده انشا اولنمسي مراد ... علائه مولاشدقلري ويا ... وساير خطوط ... جاده قدر طالب ... لازمه ... و ... مولاشدقلري كوريلر حقلرنده ... تحقيق ... و ... اولوب

ماكينات بكسطوق للدق والطحن

جبة مكاين قد ومت بمداد من كراجين ... انه قد ثبتت بالتجربة والامتحان انها الوحيدة التي اشتغلت زمانا طويلا بدون اختلال وامتازت بالبساطة والمتانة . والاحسن في الاكلها والاحسن في ... .

واما مصاحبها المحرية التجربة ... في سهولة الشغل ، وفي كثرة ... مشهورة في بغداد وما جاورها ... التعيم والشغل والثمن ... من ... عليهم الى ان يراجعوا الوكيل الوحيد .

يوسف يعقوب مسيح ؛ بخان فتح الله عبود ببغداد

« بغداد » طبعت في مطبعة الاداب